

كلمة

الدكتور طارق الزدجالي

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

في الجلسة الافتتاحية

حلقة عمل قومية حول حصاد المياه والتغذية الجوفية الاصطناعية في الوطن العربي

مسقط – سلطنة عمان

2012 /12/17.15

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأفضل الصلاة وأتم التسليم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

سعادة الأخ علي العبري

وكيل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه لشؤون موارد المياه

راعي الحفل

اصحاب السعادة

الأخوة الخبراء والمختصون المشاركون في حلقة العمل.

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وبعد فإنه من السعادة الإلتقاء بكم لنحتفل معا بافتتاح حلقة العمل القومية حول حصاد المياه والتغذية الجوفية الاصطناعية في الوطن العربي التي تعقدها منظماتكم العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه وبالتنسيق مع الجمعية العمانية للمياه، ويزيد سعادتنا أن يكون هذا اللقاء في سلطنة عمان الحبيبة التي تفضلت باستضافة هذا النشاط القومي المهم، فلها منا جميعا العظيم من التقدير والامتنان.

كما إنه من الواجب أن نشمن عاليا كل الجهود التي بذلها معالي الأخ الدكتور أحمد بن عبد الله بن محمد الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه من أجل تسهيل عقد هذه الحلقة وأجزل الشكر لسعادة الأخ علي العبري وكيل الوزارة لشؤون موارد المياه لرعايته الكريمة لحفلنا هذا

سعادة راعي الحفل

الحضور الكريم

تكتسب قضية الأمن المائي أهمية خاصة في المنطقة العربية، وتزداد أهمية مع التوقعات المستقبلية لإنخفاض كميات الهطول المطري خلال الخمسين السنة القادمة بنسب كبيرة على ما هي عليه الآن في معظم أقاليم الوطن العربي، ولإرتفاع العجز في خزانات المياه الجوفية وإلى الزيادة الهائلة في الطلب على المياه في الوطن العربي نتيجة للنمو السكاني الكبير الذي يتوقع أن يزيد عن 500 مليون نسمة بحلول 2030م والذي سوف يؤدي بشكل تلقائي إلى زيادة طلب كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية على المياه.

إن ندرة موارد المياه في الدول العربية تشكل هاجسا كبيرا ومهددا خطيرا لأمننا المائي وأمننا الغذائي وبالتالي أمننا القومي العربي، والأمر بحاجة لإعداد وتنفيذ خطة استراتيجية لموارد المياه تتضمن وسائل وإدارة لتنميتها.

سعادة راعي الحفل

الحضور الكريم

يأتي عقد هذه الحلقة بهدف توفير منتدى لعرض دراسات وتجارب الدول العربية ذات العلاقة بحصاد المياه والتغذية الاصطناعية الجوفية والتفاكر في شأن صياغة برنامج عربي فاعل لتنمية موارد المياه من شأنه تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية ويتضمن مشروعات وأنشطة محددة قابلة للتطبيق سنويا..

في الختام نكرر شكرنا الجزيل لمعالي الوزير وأركان وزارته وكل من ساهم في الترتيب المميز لهذا اللقاء، والشكر كله لسعادة راعي الحفل ، ،وكما أن الشكر موصول لكم المشاركين من الخبراء والمختصين. في هذه الحلقة والجمعية العمومية للمياه التي بادرت بطرح فكرة عقد حلقة العمل هذه.

ولا يفوتني في هذه السانحة أن أعرب عن التقديري والشكر لزملائي العاملين في المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذين أعدوا ونظموا ونفذوا هذا النشاط.

والله نسأل أن يحيط هذا البلد بكامل الرعاية والعناية ويحفظ مولاي صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ذخرا وسندا لعمان والامتين العربية والأسلامية.

دمتم جميعا في حفظ الله،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته